

بعد إعلانهم الإضراب عن العمل عمال مجزر النوبارية يهددون بقطع الطريق الصحراوي



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

2009 / 5 / 5

الإسكندرية - محمد صلاح :

هدد أكثر من ألف عامل بمجزر النوبارية التابع لشركة كوكى بقطع الطريق الصحراوي بعد إعلانهم إضراباً عن العمل حتى يجدوا من يستمع إلى شكواهم ، ، وأوضح العمال أنهم تقدموا بالعديد من الشكاوى لكن دون فائدة ، وأضافوا أنهم اتخذوا كافة الإجراءات القانونية للإضراب ، وقاموا بإبلاغ جميع المسؤولين معتبرين ما قاموا به أبسط حقوقهم القانونية طالما أن الحكومة لا تستطيع حمايتهم من بطش المستثمرين .

وأكد العمال إنهم تعرضوا لمجموعة من الإجراءات الاحتالية التي تستهدف طردهم مثل الخصومات من الراتب والتي تصل إلى 25% ، و50% من الأساسي ..

وأشار العمال إلى أن الإدارة وعدتهم بزيادة بدل الوجبة وبدل السهر بعد استمرارهم ثلاثة أشهر في العمل الليلي لكن ذلك لم يحدث ، وأضافوا أنهم تعرضوا لخصومات عشوائية كمحاولات لتسريحهم بعد أن أتموا العام ، وذلك بعد تعيين عدداً من العمال الجدد في شهر أكتوبر العام الماضي .

وكان بعض العمال قد أصيبوا بالعديد من الأمراض نتيجة تخفيض درجة التبريد حتى وصلت إلى الصفرة المنوي وكادت أن تتجمد أطرافهم ، وقال مسؤولين "إنها حدثت بناءً على تعليمات بهدف إجبارهم على ترك العمل"

وكان أهم ما فجر غضب العمال هو فصل اثنين من زملائهم بعد أن أصيبوا بعاهات مستديمة بسبب ظروف العمل القاسية بدون الحصول على أي مقابل ، رغم خصم مبالغ شهرية منهم تحت مسمى التأمين الصحي ، كما يشتكى العمال من عدم وجود طبيب أو رعاية صحية تذكر .